

روح العاشق

" ويوان شعر "

حسن علي صالح



روح العاشق

"ويولان شعر"

اسم الكاتب: حسن علي صالح
تصميم الغلاف: عمرو أنور علي
الإخراج الفني: جمال عبدالرحيم
رقم الإيداع: ٣٧٩٩ / ٢٠١٨ م



١١٤ عمارات جنوب الأحياء - مدينة السادس من أكتوبر

موبايل و واتس : ٠١٠٣٠٣٦٥٨٠١

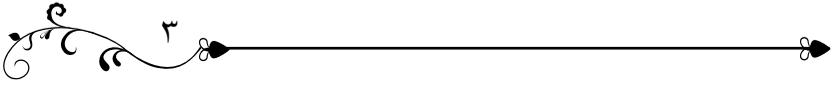
جميع الحقوق محفوظة للناشر

وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية،

أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر؛

يُعرَضُ فاعله للمساءلة القانونية.





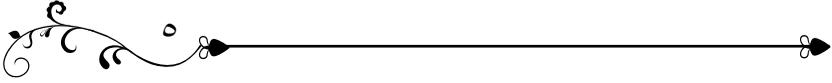
روح العاشق



ليلة عشق

كنت تلك الليلة
أحتضنها أراقصها
كنت أجمع الدنيا حين أعانقها
وفجأة تبدل الحال
وقالت: إلى متى سنظل هكذا؟
متي ستزوجني؟
أم سأظل عمري تسرقني
كدمية تصمك بالعار
ليلة تعانقها وأيام تهجرها
ألم يكتب لي
أن يري ليلى النهار؟
ألم يكفيك اختباراً لصبري؟
فصخري ما عدا يتحمل
أن تطهيه بالنار
صمت كعادتي
حينما كان يجن جنونها

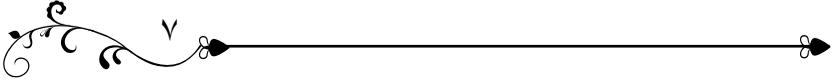




لكن الليلة رأيت نظرة
تعني أن سحري قد زال
وصار أوان رحيلها
دفعني وأسرعت مهرولة
لحقت بها لكنها كانت تهرب
وكأن ملك الموت يلاحقها
مضت أيام ولم تجب
حين أهاتها
علي عكس كل صباح
كان يومي لا يبدأ
بدون أن أحدثها
أغزل بعينها .. أداها
أكتب الشعر ممزوجا
ويدي تحضن يديها
أرتشف قهوتي من شفتها
ممتزجة بحليب نهديها
هذا الصباح أمام غرفتي
هبت عاصفة ما أن أزلت غلافها
حتى بكلماتها صعقتني



كانت تحمل دعوة زفاف
لتلك التي هجرتني
دار بخلدي الكثير والكثير حينها
لماذا أرسلتها؟
هل تظن أنني سأقتل نفسي
هل تظن أنني ستكسر نفسي
هل كانت علي يقين
أنها بذلك ستحرقني
هل بذلك تندموني؟
نعم أنا أناني
أريدها لكي لا أريد لشيء أن يقيدني
أريد ولم يأتي بمخيلتي
أن غيري سيحصل عليها ويسرقني
لكني لن أسقط دموعي
وتأتي امرأة لتسقطني
سأقبل دعوة زفافها
وفي المساء سأذهب لأري عينها
لأخبرها أنني مازلت كما عهدتني
لا شيء قادر علي هزيمتي



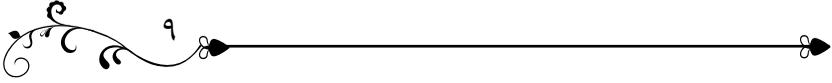
وأن كان حبيها،
سأطل عليها بأجمل خُلة
وسترافقني ملكة جمال زمانها
أعلم أنها تنتظرني علي جمر
لتسأل عيني كيف حالي دونها
وستجيبها عيني حتما كما علمتها
أنها أصبحت من الماضي
وأن لا شئ علي بالغالي
وأنني قد قتلتها في قلبي
وأنني هنا اليوم لأحضر مراسم دفنها
وأشيع مع الحاضرين للجحيم جنماتها



تحياتي لأستاذي

من عزيزتك سابقا
إليك نبراسي وأستاذي
أرسل باقة ورد محملة بتحياتي
فمن غيرك أهديتها
وعلي يديك ولدتُ من جديد
وبفضلك تغيرت حياتي
تعلمت الحُب في محرابك
فيه ولدت حبوت خطوات
وفيه أطلقت علي رصاصتك
كنت تظنها رحمة
وهاهي أودت بحياتي
في محرابك تعلمت الحُب
العشق .. الغرام .. الهيام
أن أُحلق راقصة في سمانك
أنّه حين أسقط
لا أجد إلا يديك تحملني





فما أنا كنت
غير سابحة في بحر الأوهام
وأن قصر حُبك
ليس علي الأرض
بل هو مجرد أحلام
وأن كلماتك التي دَوّنتها
وأقنعتني أنها من أجل عيني
كانت مجرد عبث كلام
في محرابك كانت الأيام
عيد للحب طوال العام
والآن صارت ذكريات
من زمن سحيق
يذكّرني فقط بالألم
في محرابك تعلمت القسوة
رفضت أن أكون ضمن
نون النسوة
شيدت قبراً فوق قلبي
أنظر ضاحكة لحيي
لأنه لم يعد يملكني



وما صار شيئا عزيزا

من بعد طردي

أستاذي

أنا لست تلميذتك التي عهدتها

ولا التي كانت من قبلك في غمها

أنا قطعة فريدة بيدي صنعتها

تعبت كثيرا حتى أتقنت بنائها

لم تعد بحاجة إليك

ولا إلي مخلوق لطريق يدها

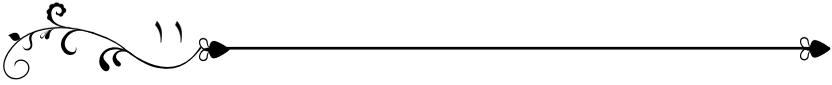
أردت تغيير حياتي

وها أنا فعلتها

لكن كما أريد وليس كما أردتها

تحياتي واعتزازي بأستاذي





الغرفة المغلقة

كان لا يجول بخاطري

أني يوما

سأعود لتلك الغرفة

أني يوما

سأصير وحدي في الظلمة

أني أكون طريدا

وتسيجني أربعة جدران

جدار من دموع

جدار من آلام

جدار من غربة

جدار من نار

يحرك بداخلي ثورة بركان

لم يقتادني أحدا إليها

أنا من أعلن تمردده والعصيان

أنا من قيد نفسه بأساور نيران

كنت طوال العمر بحاجة لسجان



ليمنعني أن أُحلق بعيداً
أن تضمُر أجنحتي وأتوقف عن الطيران
أن تتلاطمني الأمواج من بحر لبحر
حتى ألقى صريعاً بشاطئ النسيان
لكني قررت أن أوقف هذا الزحف
أن أحمل نفسي طائعا لتلك الغرفة
أن أكون لنفسي سجّان
أن لا ترتاد قدمي خارجها
حتى يسحقي طوفان
يمحو كل أيامي القديمة
يجعلني أتوقف عن الهديان
أن أوشم كل أنسجتي ذاتي
ودونها يتبخر كالدهان



لماذا لا تغادريني

تمر أيام العمر وتمضي سنيي
وأنتي مازلت ترفضين أن تتركيني
أنا لم أعد أريدك ألا تفهمين
صرت في عين نفسي أضحوكة
أنا الفارس الذي لم يهزم يوما
غير علي يدك في معركتك
أيسعدك أنك كل يوم تقتليني
أجيبيني

لماذا لا تغادريني؟

ألا لما فعلتية تدركين

يا من كنت حبيبي

وفي حضني غير اليوم تلهين

أخرجي من قلبي .. من عقلي

يكفيك في أحلامي تطاردين

أكاد أجن

وأنت بهزيمتي كل يوم تحتفين



لا أعلم لماذا كل يوم تعودين
أنا قد سئمت ذلك
سأقتل شوقي لتلك العينين
أنا لا أريد حبك اللعين
أنتِ ضعفي .. وشر نفسي
لكن من أنا ألا تدركين
قررت أن أعود فوق صهوة حصاني
فارس كما علمت
واليوم قررت أنك ستموتين
وفي أحلامي يوماً لن تعودين



متجر حياة

خلقت لأكون متجر حياة
قد تتجرع ثمننا الموت
وقد تبضع طوق نجاة
تبحر سفينتك بكل الشيطان
تلتقي من البشر ألوان
لكن دائما ما ينقصك شيئاً
وطن حب حزن رقيق
أو نسيان كل ما كان
لا تلتقي أمانيك غير بمرفأي
لا تتحسس الحياة غير بأضلعي
هنا أهيك حياة من قبل لم تلتقي
هنا من أرفف المشاعر تنتقي
ما يليق بك لتنتشي
هنا بالمتجر سجناً
بإرادتك تنحدر لقاعه
أوللحياة من جديد ترتقي



يلوموني أن أبيع حياة بمتجري
أُعاقب أن الله لذلك وهبني
أُعاقب أني حين التقيك
أصبح لسعادتك أنتهي
أُعاقب أن أترك كل البحارة
يضعن حياتهن بمرفأي
أعاقب أني أروي ظمئك
أعاقب أني لم أتركك لتنتهي
أكتب عني ما تريد
قُل أني مجرد عريبيد
فأنت أيضا ينقصك شيئا
أنك لمتجري تشتهي
أنا متجر الحياة
وسأظل لمركدي



حافة الهاوية

منذ أحببتك

أنتظرك علي حافة الهاوية
دائماً كلماتك لا تصنع يقيني

كثيراً ما سألتك

هل حقا تحبني؟

هل يوما ستخونني؟

هل ستظل تحتضني؟

هل تكذب علي

أم بالحق تصدّقي

ودائماً ما جوابك يكسرني

يقتل الأنثى داخلي .. يدمرني

علي شيء دليلاً لا يعطيني

بربك أحسم مقصلتك

تقتلني ... أو تحييي

فذاك حتى الآن يكفي

من المنطقة الرمادية اكتفيت



الآن أريد أن أصنع يقيني
أجيني أنا الأولى؟! أنا الأخيرة!!
أم أنني مجرد لعبه تلهو بها قليلاً؟
وحينما تفرغ في الجحيم ستلقيني
سيدي.. في الأخير..
لا أطلب منك الكثير
لك كامل الاختيار
وأنا لي تقرير المصير
لا تكن يا قلبي قاتلي
كُن لي الحياة سر سعادتي
أو أرحل ولا تسأل عن نهايتي



أنا أعشق النار

أنا أعشق النار

وبالرمضاء لا أبالي

فما يخيف رجلاً

حمل النيران بقلبه

ولم يكن شيئاً عليه بالغالي

هو ابن علي كنيته

وأن يُلامس حدود السماء غايته

لم يوقفه شيئاً بيوم

ولا سهام عدو أصابته

فما يخيفه إذا كان رب السماء

لم يرد أن تنتهي بأيديهم حكايته

كم يظن المرء حيناً

أن الخوف أدركه

فمهرول مسرعا بين أحبته

يشيد سياج من فولاذ ليحفظه

وما يدري بأنه رغم العباد والعتاد



ما كان شيئاً من قضاء الله يمنعه
أسع كما شئت مغوار
لا تخف من امرؤ مثلك يسقطك
إذا أردت الحياة فلتجي كرجلا
وإذا ما كان من الموت بد
فلا تكن كشاة يوم الذبح
تنتظر من يأت إليه لينحره
بل كن كأسد بالبرية يُقاتل
بلا هوان حتى يلقي مصرعه
ما عاش يوماً من خاف ومن جَبُن
فالحياة لمن أراد
أن يحفر بالصخر مئابرته
أن يدون التاريخ عن رجلاً
صدق صنع حكايته
وأنا العبد الذليل لربي العظيم
جبتي لم تنحني يوماً غير لأمرته
سأمضي أصنع حكايتي
حتى يأتي يوماً وأمضي
ويعود جسدي لمن خلقه



طوق نجاة

أتعلم أن فراقك مني طوق نجاة؟
ما يبقيك علي حافة جهنم ..
وبمقدورك أن تملك الحياة !!
لا تغضب أني رحلت
أو أنك لبعدي اخترت
لا تكن أحماً وتريد العوذة
أحضر ممحاتك وكراسك
أنسف ما كتبت
ما يجبرك أن تبك ليلاً
والوهن يصاحبك في نهارك؟
أنت أخطأت في من أحببت
فأنا ببعدهك أحيا سعيداً
وما لغيابك يوما انتهت.
ما يرغمك أن تحمل قيديا بين يديك؟
أن تعطي أحد سطوة على قلبك؟
أن تسمح لحيه ان يتملك



أن تعطيه سلطة قراراتك
أن يتحكم في اختياراتك
أن تأمنه حتى حياتك؟
أي هوان هذا !!
فليسقط هذا الحب،
القوة أن تبقي بلا قلب.



حبك هذا لا يناسبني

حبك هذا لا يناسبني

عليك أن تقبلني هكذا

بعقلي .. بشخصيتي .. بمعتقداتي

بمزاجي .. بطريقتي .. بتقلباتي

أريدك إمعة طائع .. خادم بمحرابي

أريدك أن لا تبدي رأيك

ليس لدي وقت لنقاشك

لا أريد أن أسمع صدي أنفاسك

أقبل بقوانين عرشي

أو أرحل .. حبك هذا لا يلزمي

حبك هذا لا يناسبني

ما يجبرني أن أغير من أجلك ذاتي؟

من أنت؟!!

أنت واحد ممن أحبوني

من وقفوا كثيراً بباب قصري

لأجل نظرة يرتجونني



أنت لست أكثر من عابر مر بيابي
توقفت أمامه قليلاً
وبعدھا مضيت في طريق جنوني
أنا لست ضعيفة أو معذبة
فهناك كثيراً بإشارة يخدموني
فأنا ملكة والرجال منذ زمان أعلنوني
أنا السيدة رفيعة المقام
وأنت ومن علي شاكلتك
ألهمهم لكن لا يلهموني



أنا عاشقة

دعني تلك الليلة إلي جوارك

أهرول مسرعة إليك

أعانقك .. أقبلك

أشتهي همساتك كلماتك

نسجت فوق جسدي حكايتك

دعني تلك الليلة ولا تفارقي

لا تتركني الليلة وحدي

أطع لو لليلة قلبي

أسقط كل قوانينك .. دعني

أعلم أنك لا تقبل حيي

تفر بعيدا من قربي

لكن أطع جنوني

لأي مكان معك اصطحبني

لا أطلب أكثر من ليلة

أكن بحضنك .. أتركني

لن أتنازل أو أتذلل



أنا عاشقة .. لست رمية
لست بقايا امرأة
لست كمأ مهملأ لست منسية
أنا ستُّ الحُسن أبهى مهية
أنا عاشقة
أبحثُ عن روجي
أبحثُ عن قلبي
أبحثُ عن ليلة سعادة
أُحي بها نفسي
حتى لو أصبحت حياتي بعدها مُنتهية



رسالة عاشقة

إذا كُنْتُ تعرفني
فمن الممكن أن تقرأ أفكارِي.
وإذا كُنْتُ أقرب إنسان إلي قلبي
فأنت أدري الناس بأدق أسراري
رغم أنك أعظم أسراري
كثيرون يدخلون عالمي
ويرحلون في ثواني
لكنَّك أصبحت عالماً أعيش فيه أحلامي
أنكرو وجودك .. لكنك تظهر في كلماتي
أؤكِّد نسيانك
لكن ذكراك لا تفارق مخيلتي
أعلم أنَّك رحلت بدون عودة
لكني في كل يوم أنتظرُك في منامي
أهْرُب من واقعي إليك
أقتسم معك كل أحلامي
لم أتخلص من عشقك



لكني سأحتفظ به لذاتي
سأدفنه كنزاً داخل قلبي
سأحافظ عليه جنيناً بين أحشائي
وسيظل حبك ملكي فقط
حتى نهاية أحر أنفاسي.
إلي حبيبي:
الذي لن أعلن عنه يوماً
إلا لك .. وسيظهر دوماً في حكاياتي



عُذراً حبيبي

عُذراً حبيبي

قد أحبتك

عُذراً حبيبي

قد أصبحت أمنيقي

أن أرتعي في حُضنك

أن تُشرق شمس كل صباح

فأصحو أجدني بقربك

أن تُعانق أنفاسك أنفاسي

أن تتحسس يديك وجنتي

أن تحتويني بين ذراعيك

أن أجد نفسي مرسومة بعينيك

أن أسكن قصرك

عُذراً حبيبي

لم أملك نفسي

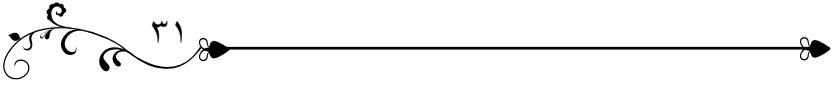
فدفعته بين أمواج بحرك

لم أشتهي الماء يوماً



لكن عندما رأيتك
ألقيت نفسي سريعاً في بئرِكَ
عُذراً حبيبي
حُبُّكَ سرِّدفين
يوماً لَنْ أُعلنه
سيبقي طي الكتمان
مَخْلوقاً لَنْ أُخبرهُ
سيبقى دمعة في عيناى
على أوراقي
منقوشاً بين كلماتي
قِصَّة حُبِّ عاشِقة
لَنْ أحكيها إلا لذاتي
عُذراً حبيبي
لَنْ أفارقك
سأتحمّل عَذابي
وأبقى في جِوارك
صديقة مخلصَة كما عهدتني
سأحيا قُرب شَمس حياتي
مهما كانت مسمياتي.





٣١

عُذراً حبيبي

قد أَحَبَبْتُكَ

فالموت قَدَر

والحُب قَدَر

وقدري أَنِّي عَشِيقُكَ

عُذراً حبيبي



رسمتي

ملمت نفسي بزاوية بغرفتي
وبدأت أرسم لعي أجد ضالتي
علي أمل أن يهدأ لهيب قلبي
أو أجد عنوان لنهايتي
أحضرت فرشاتي
ولم أحتاج ألوان
فهناك دمائي ودمعتي
وبدأت أنسج الألوان وأمزجها
أحكي حكايات الهوى
عن: كيف كنت في السماء
وبرصاصة قلبي للجحيم هوى
ومن بعد متاهتي
أنهيت رسمتي
أنها امرأة تنظر في مرآتها
لا ترى غير نفسها وذاتها
رغم أنها ترقص باكية فوق جثتي



تحمل بيديها معول
تهدم أسوار عهدنا
صارخة أنّها حُرّيتي
فنظرتُ ضاحكاً إلى رسمتي
وكتبتُ أسفل منها
هُنا لَن يَكُون موضع مقتلي
وأسفل قدميك نهايتي
فأنا من صنَع الحكايات
وهكذا لن تنتهي حكايتي

أحاسيس مُزَيَّفَة
كُلُّ الكَلِمَاتِ ما عَادَتْ تُفِيدُ
فخَيْرُ لِحَيَاتِكَ أَنْ ترحلَ بَعِيدَ
أَنْ لا تصدقَ كَذِبَ الكَلِمَاتِ
وَأَنْ يُفْتَحَ في قَلْبِكَ بابَ جَدِيدِ
كُلِّ الأَحاسيسِ مُزَيَّفَة فَأَنَا لِلْكَذِبِ أَجِيدُ
أرحلُ وَلا تَنظُرْ خَلْفَكَ
أرحلُ فَأَنَا عَذابٌ شَدِيدُ
فَأَنْتِ تَحيا مُتَأَلِّمًا
وَأَنَا بَعْدَكَ أَحيا سَعِيدُ
إرحلُ وَلا تَسألُ عَنِّي يَوْمًا
حَتَّى يَأتِيكَ الخَبَرُ الأَكِيدُ
بَأَنِّي صَرتُ مَعَ المَوْتِ
وَشَمسِي لَنْ تُشْرِقَ مِن جَدِيدِ
أَمحونِي مِن ذاكِرَتِكَ
شَيِّدْ عَلى ذِكرائِي صَرحٌ مِن حَدِيدِ
حَتَّى لا آتِ في مُخيلَتِكَ يَوْمًا
أَويَحْمِلُكَ إِلَيَّ الشَّوْقُ مِن جَدِيدِ

بعد الرحيل

صار في بعدي كل المحرّم مُباح

بعد الرحيل

صار كل ما منعه عَنكَ مُباح

بعد الرحيل

ستجف دموعك ويتوقّف نَزْفُ الجراح

بعد الرحيل

تحررت من كل قيود أسري

من نيران خوفي وغبرتي

صبرتي حرة وقلبك مُتاح

بعد الرحيل

لن تتنفسين من جديد

لن تغمض عينك في حضني

لن تفتحها لتجديني أحتضنك في الصباح

بعد الرحيل

تمتعي بكل لحظاتك

ولا تبيك يوماً على من راح.



اللي راح مني

وأنا قاعد وأنا ساكت ومستتي
 أسمع خبر يموتني
 أن حبيبي وقلبي ونور عيني راح مني
 يا عيني على الكسرة وقلّة الحيلة
 ان حبيبي يفارق وأنا بلا حيلة
 جتني في ضعفي ألف نيّلة
 وليه قربت وأنت مش قد دي شيله
 وليه عشمته أن بكره هنعمل عيله
 وأنا للحب هنعيش ألف ليله وليه
 وليه وسط الغريق سبته
 وطوق النجاة اللي بيه حسسته
 كان وهم .. وفي النهاية بيه موته
 وليه قبل ما تخبط على بيانه
 وتصنعه الجنّه بأحلامه
 مبصتتش على رجلك ومطرحتها
 وأن قربك هيوجعها ويجرحها

ورجعت من قبل ما تقرب وأخترت نسيانه
دا حبك حب متقالشي .. ومتعاشي
وكان ردك أنك قتلته بأحزانه
خليك قاعد وساكت ومستني
وداعي أنه في أحضان غيرك يكون متني
يا عيني على وكستي فيك
وإن في يوم كدا ألاقيك
بعد حب عشته بيك وليك
ألاقيك كده من فارس لمتمني
خليك قاعد وساكت ومستني



أرض الحب الأول

ذهبتُ إلى تلك الأرض التي فيها إلتقيتها
 هُناك وقعت أول معركة للحُب خُضتها
 هُناك عَرَفت الحُب حين رأيتها
 كانت أول امرأة تُفُض بكارة قلبي
 كانت أول امرأة أُعلن لها عن حُبي
 وكُنْتُ أنا أول رجل يحكم قلبها
 أول رجل يظفرُ بها
 أتذكّر الليالي التي سهرتها
 أحلمُ بها وبمعانقتها
 أتذكّر حين التقتني
 وبأنها تُحبّني أخبرتني
 أتذكّر حين تركتني
 حين عصفت بقلبي ودمرتني
 يومها استبدلت قلبي بصخر
 فلم يُصبح يدقُ بعدها
 خُضتُ ألفَ معركةٍ للحُب بعدها

هَزَمْتُ الحُبَّ فِي صورتها وَهَزَمْتها

تَباً لَتِلْكَ الأَرْضِ ما يوماً زُرْتها

حَتَّى تَدَّكَرْتُ كَيْفَ عَشِقت

وَكَيْفَ كَرِهْتها

كَيْفَ كَانَتْ بَرائِتي

وَكَيْفَ صار شَرِي بَعْدها

أنا وصورتك

هذا المساء جلست أنا وصورتك
جلست أداعيها أدللها أحدثها
كيف عشقتك
كيف حييت عمري طائرٌ محلّق
فوق أغصان النساء
ما وجدت السكن إلا حين إلتقيتُك
حدّثها عن أول مرّة لمست يدك
ورأيت طوفان الحب ينطلق من عينيك
حدّثها عن أول أغنية في حُضنك إستمعها
وعن أنشودة الحب التي بقلبينا كان عزفها
أتعلمين، حدّثها عن حديثنا في المرأة
حينما كانت أعيننا تفيضُ شوقاً
لا نعلم كيف بدأ ولا نهاية مداه
حدّثها عن جنونك ما أحلاه
حدّثها حين غَضِبَ البحر
وتغير لون السماء حين حزنتُ



وَكَيْفَ بضحكتك عاد
وسطرها فوق جباه
حدّثتها منذ ميلادي وحتّى منتهاه
لا أعلم أن كنت أحدّثك
أو أحدّث صورتك
لكن هذه العُرف مُظلمة
ينقصها أنت .. ينقصها الحياة
كُنّا نَجتمع أنا وأنتِ فوقَ وِسادتِكِ
تكونينَ عَن يَساري وَعَن يَميني صورتك
حتى لا تذهب عيني أبداً عَن وجهك
والآن صيرتُ وَحيداً بَعْدَ رَحيلِك
وَبقينا .. أنا وذكرياتنا .. وصورتك
لكن سئمتُ بِقائِي
وَأنتَظِرُ أوانَ رَحيلي
لأنّي بعدك فقدتُ طَعَمَ الحياة



تخاريف مهزوم

وَدَاعاً يَا كُلَّ أَحْلَامِي النَّبِيلَةَ
 وَدَاعاً يَا كُلَّ مَهَامِي الْعِظَامِ
 أَنَا مِنَ الْيَوْمِ لَسْتُ قَدِيساً
 أَنَا مِنَ الْيَوْمِ شَيْطَانُ
 رَحَلْتُ وَقَلْبِي مَلَائِكُ يَحْكُمُهُ
 وَعُدْتُ وَبِقَلْبِي طَوْفَانُ نِيرَانِ
 سَأَكُونُ جَلَاداً لِكُلِّ مَنْ ظَلَمَكَ
 وَفِي مَقَدَمَتِهِمْ أَنَا رَفِيعُ الْمَقَامِ
 الْفَارِسُ الْمَغَوَّارُ الَّذِي أَلْقَاكَ فِي النَّارِ
 أَنَا قَاتِلُكَ الْمَهْزُومِ فِي مَعْرَكَتِكَ
 الَّذِي ضَعْفَ أَنْ يَجْذِبُكَ مِنَ الظَّلَامِ
 أَنَا الَّذِي بَنَى لَكَ أَلْفَ قَصْرِ مِنَ الْوَعُودِ
 وَوَقْتُ النَّفَازِ كَسْرَابٍ لَمْ يَعُدْ مَوْجُودِ
 الْآنَ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَقْبَلِي الْعِزَاءِ
 فِي قَلْبِ أَحَبِّكَ وَصَارَ بَيْنَ الْمَوْتِيِّ مَفْقُودِ

في قلب عاد لأجل حُبك
والآن رَحَلَ وَلَنْ يَعود
الآن وقت الوداع للعاشق
وعودة رجل نُزِعَ قلبه
ولم يتبقّ بداخله غير صَخْرٍ جَحود



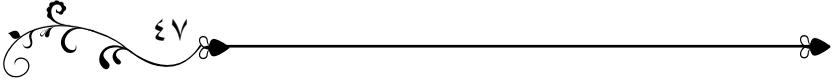
قُبَلَةُ الْوَدَاعِ

هاتفها أن تأتي مسرعة
 هرولت اليه والخوف يُقَيِّدُها
 سألتُه: في عينيك شيئا لم أعهدُه!!
 أجابها: أن شوقه إليها يؤزِّقه
 عانقته فتشَبَّثَ كَطِفْلٍ بِأُمِّ قَدِ تَتْرُكُهُ
 وفجأةً سَقَطَ وَيَدَيْهَا تَجْمَعُهُ
 لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنَّهَا أَنْتِ تَوَدِّعُهُ
 وأخبرها أَنَّ الْمَوْتَ الْآنَ يَطْلُبُهُ
 صَارَتْ تَبْكِي ودموعها تُغْرِقُهُ
 فأبْتَسَمَ إِلَيْهَا وأخبرها:
 ما أجمل الموت وحصنك أسكنه
 أَنِّي أَحْبَبْتُ
 وَأَغْمَضَ عَيْنَاهُ وَالْمَوْتُ أَخْرَسَهُ
 صَرَخَتْ لَعَلَّ الصَّبِيحَةَ تُرْجِعُهُ
 دَنَتْ مِنْهُ، قَبَّلَتْ جَبِينَهُ
 وأخبرته أَنَّهَا عَلَى الْعَهْدِ حَتَّى تَلْحَقَهُ

الحِصْنُ الْقَدِيمُ

أنا الحِصْنُ الْقَدِيمُ
وَمَدِينَةُ الْفُرْسَانِ مَدِينَتِي
أنا الفَجْرُ الْحَزِينُ
وَعُرُوبُ شَمْسِكَ إِشْرَاقِي
ألا تَتَذَكَّرِي؟
إِجْلِسِي وَتَفَكَّرِي
أراكِ زَائِغَةَ الْعَيْنَانِ
عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْحَثِي؟
قَفِي وَانظُرِي فِي عَيْنِي وَحَدَّقِي
كَفَاكِ صُرَاخاً
أنا حَبِيبُكَ فَاهِدِي
ألا تَتَذَكَّرِي؟؟
أَوَّلَ يَوْمٍ حَبَّوتَ فِيهِ
وَأَمَامَ عَيْنِكَ كَانَتْ خَطُوتِي
ألا تَتَذَكَّرِي؟؟
يَوْمَ أَنْ سَأَلْتَ دِمَائِي

وَمِنْ أَجْلِ عَشْقِكَ
 كَدْتُ أَرِي مَصْرِعِي
 أَلَا تَتَذَكَّرِي؟؟
 يَوْمَ أَنْ أَظْلَمْتَ بِكَ الدُّنْيَا
 فَأَوْقَدْتَ النِّيرَانَ بِجَسَدِي
 كِي أَكُونَ قَنَدِيلَكَ حَبِيبَتِي
 أَلَا تَتَذَكَّرِي؟؟
 يَوْمَ أَنْ أُعْرِزْتِي الْحَسَنَاتِ بِسِحْرِهِنَّ
 فَهَرَوْلْتُ مُسْرِعاً إِلَيْكَ
 وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّ حُضْنَكَ وَحْدَكَ مَضْجَعِي
 أَلَا تَتَذَكَّرِي؟؟
 يَوْمَ أَنْ سَأَلْتُكَ
 أَجِيبِي بَرِّكَ
 هَلْ يَوْمًا أَحَدًا مِثْلِي أَحَبَّكَ
 فَقُلْتِي: لَا .. لَا
 وَالَّذِي فِي أَبْدَعِ صُورَةِ سَوَانِي
 مَاذَا أَنَا فَاعِلٌ
 حَتَّى تَتَذَكَّرِي وَتَعُودِي لِأَحْضَانِي
 أَرِي فِي عَيْنِكَ تَذَكَّرِي وَنُكْرَانِي



٤٧

سأظل بقُربك حتّى تتذكّرني
مهما حبك حَيَّرني وأشقاني
فأنا من اخترتُك وحدك أوطاني
وسَيظلّ دمي إليك قُرباني



أنا العاشق

أنا العاشق

وبكل بحور النساء أبجرت
مررت بكل الشيطان والخلجان
وما يوما تعبت واكتفيت
أنا من ذاق نهودهن
وما يوما ارتويت
ورسمت اسمي فوق أجسادهن
وبماء النار وشممت
أنا من لهوت بقلوبهن وتماديت
أنا ساحر لا يعود إلي شبابي
ولا تتدفق ينابيعي
إلا إذا بهن فجرت
ولقلاع شديدة التحصين
اقتحمت وحطمت
أنا المعربد في بحور النساء
وكلهن جاريات بقصري



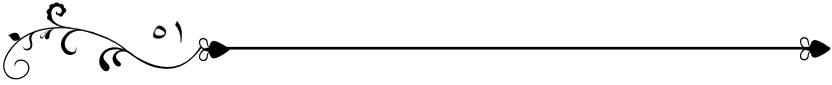
أنا الذي لم تمتلك قلبي امرأة
وتتحكم بمشاعري وأكون لها حصري
أنا المتوج فوق قلوبهن
وكل حكايات العشق كانت في عصري
كل امرأة كانت لي معركة
ومن شفيتها أرتشف نخب نصري
أنا من لم تستطع امرأة
أن تقترب مني ولا تقع في أسري
فتعويذة العشق معقودة بين عيني
ما أن تنظرين إلي حتى يصيبك سحري
خائفة أن تكوني فريستي
مذعورة مني هرولي
من براثني اهربي
لكن اعلمي
مهما طال بك العمر
حتما ستلقين نفسك في بحري
فأنا منكن كالدماء
ولا حياة بدون أن أسري



قد لا نلتقي

ارتحلت عن عالمك منذ سنوات
عشت من بعدك عشرات الحكايات
لكن دائما كنت أعود إليك
عبر الصوت والكلمات
كان هناك شيئا رغماً عني
يدفعني نحوك لا أعلمه
كأن أمواج البحر تحملني إلي مرسك
وأنتي مثلي تفضي مني
وتثورني وتقرري الرحيل عني
لكن سريعاً ما تعودني إلي
كأنني طوق نجاك
لا أحد منا يثق في شيء
من عالمه غير الآخر
وكأننا روحا وقلبا واحد في جسدان
كثيراً ما نقترّب ونفترق
ونعود من أبسط شيء





يمألنا الحزن

نقسم أن لن نرجع يوما

وسريعا ما نعود

كأن لم يحدث شيئا

قد عشت زماناً تعشقني

لكني اخترت أن أرحل عنك

اخترت ألا أخوض تجربة

قد تدمع من أجلها عيناك

لكنك بكيتي وبكيتي

أعلنت بقوة عن حبك أمامي

أردت تحطيم قسوة قلبي

لكنه كان كالصخر المتحجر

رفض حبك ، قرر أن يرحل

من أجل أن يحيا

من أجل أن لا يصبح عصفورا

سهل أن يكسر

والآن عدت إليك

أعلن عن حيي

أطلب أن أحيا قربك



حتى نهاية العمر
لكنك رفضتِ بكل تجبر
رغم أن حبك لي يملأ
كل الدنيا

لكنك تزعمين أنه قد كان وتبخر

لا أعلم ما السر الذي يجمعنا

رغم عشق قلبينا

رغم وحدة روحينا

رغم رفضنا لفراق

يبعدنا عن بعضنا

لا أحد منا يريد

أن يبدأ طريقا يجمعنا



لم أكذب يوماً بحب امرأة

عقلي تسكنه امرأة

قلبي تملكه امرأة

عيني تعشق امرأة

أذني تطربها امرأة

كل امرأة التقيتها

كانت لي امرأة

في حضنها لم أكذب

كنت حقاً حبيبها

كنت أصدق أنني أحبها

حتى تصدق أنني عشيقها

كل امرأة التقيتها

كنت لها رجلاً

في حضني تتخلص من أحزانها

موطناً تحتمي فيه من خوفها

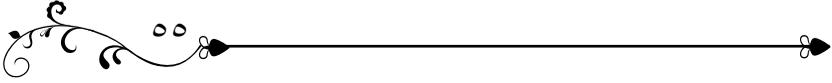
أطعمها السعادة بحي

حتى لا يأتي خريف عمرها



معي دائما زهرة في وهجها
أداعمها أعانقها أقبليها
نتبادل رحيقنا
تتلاشي الأشياء من حولنا
ونتذكر فقط عشقنا
لست مجنوناً أو منحرفاً
فأحب صناعة أتقنها
أهبه لكل امرأة ينقصها
أسعد نفسي وأسعدها





هذا المساء سألتقيها

أخبروني هذا المساء أني سألتقيها

وكنت لسنوات أنتظر هذا اللقاء

أنى يوماً ما سأكون في مواجهتها

أنى سأنثر شعري وعيني في عينيها

انتابتي لحظات جنون

أذهب لأختار أهم قصائدي

أذهب لأختار ثيابي

أم أجلس أحلم كيف سأعانق عيناها

فكرت أن أهايتها

كيف ستكون بالأمسية ثيابها

حتى أنسق ثيابي بألوانها

وفي الأخير توقفت

لا لا أنها لي

لن أقبل بشئ عنها

حتى ولو سؤالها

هرولت مسرعاً إلي هاتفي



كتبت لها

كيف ستكون أشعة وهجك هذا المساء

أجابتي وضحكها تزلزل بها المكان

لتصل إلي مفجرة بقلبي بركان

سأكون أجمل زهرة بالفيستان

مثل قلبك ينبض بالضربات

سأكون متوهجتك

مثل عينيك حين تكون نيران

علمت من الكلمات مرادها

ذهبت لخزانة ملايبي

وأخترت ما يليق بها

هندمت ثيابي مشطت شعري

كتبت أسمها فوق جسدي بعطري

الوقت يمر

قلبي يكاد إليها يفر

يحلم أن يجمعه بقلبيها جسروممر

صرت أقلب كل قصائدي

لا أعلم كيف أختار

ما بين داوويني أختار

لم يتبقي غير ساعة من نهار
حتي يحين لقاءها
هل سأهزم في معركتي
أحطم بيدي آخر أمل لي
لقد قررت ، لقد اخترت
أن أضيع عمري أختار
طويت الأرض أسفل قدمي
حتي رأيته في أجمل طلة
كما عاهدتها
قد سبقتني وفي الإنتظار
متوهجة بلون دمي
يسري من وشاحها حتي رابطة عنقي
بشوقي وشغفي وعشقي
دنوت قربها
أموت شوقا لعناقها
كم من الليالي حلمت بحضنها
تبخرت من حولي الأشياء
وبقيت أنا ورفيقتي عيونها
حتي قطع شرودي صوتها



ياالله أبدعت في صنعها
أيها العاشق كما تفضل أن تلقب
هذا المساء ماذا ستقرأ
أجبتها: الليلة سأعزف مقطوعة
من قبل لم تعزف
روح ملهمتي في ثناياها
نظرت لعيني ببسمتها تحرقني
أسمعك ، أريتي كم ملهمتك بارعة
نظرت لها أغوص بأعماقها
أستجمع كل كلماتي من عينها
قصيدي عنوانها
هذا المساء سألتقيها



أنا الجدع

ألمس عيونك أحس فيها الوجد
قلب بطلّ يحب من كتر ما انخدع
بركان مشاعر نفسه يفيض
في حضن الجدع
كل ما أقرب منك تهربي
خايفه أكون زى اللي قبلي
وقلبك من تاني يتوجع
حببتي الحل سهل وبسيط
قربي مني، حسي بيا
احضني عيوني بين عيونك
من غير وسيط
ألّسي قلبي بقلبك
هتلاقي حبك جوا منه
ساكن، محفور غويط
من غير سحر وخذع
بيقين من غير بدع
أنا الجدع ، اللي في حضنه هتتسي الوجد



الحب المحرم

سيظل حبنا حب محرم
عشقنا فيه أن نتألم
غرباء نحن
عشقنا العذاب داخل جنهم
من أول لقاء لنا
كنا نعلم أن ما يربطنا
يحمل في طياته الموت
قد جعل من دماننا أودية
قد يهدم صروح منذ أزيمة
لكن ذلك لم يمنعنا متعتنا
وأن نبقي أسري حب محرم
كل يوم كنا نقول
سيكون يوم الفراق
ثم نعود سريعا يقتلنا الاشتياق
لا نستطيع أن نمضي بعيدا
حتى نعود أكثر عشاق



عندما كنا نتعانق
كنا ننسي كل محرماننا
شرعنا، أبنائنا، أزواجنا
ولا نري غير عشقنا في الآفاق
كنا نعلم أن حكايتنا لن تدم طويلا
وأن نهايتها ستكون بعدنا أو مقتلنا
بالأخير سيكون طريقنا الفراق
واليوم قد حان موعد رحيلك
غروب شمسك
نهاية جنون العشاق

حكاية عيناك

لا أري منك غير عيناك
ولكنها عيوننا اختطففتني
لعالم غير عالمي
وفي زمان غير زماني وضعتني
بين بحور اللهفة والشوق ألفتني
سهام بريق عينيك أصابتني
في القلب وتملكتني
ما هذا السحر في عينك
كم أنا مشتاق لأري وجهك
وسحر محجوب خلف نقابك
وشامة فوق خدك تزيد حسنك
لا أعلم أن كنت سأكمل طريقي
صامتاً كحامل الجمرات
أختطف النظرات
كلص يسرق اللحظات
أم ستنتابني من الجنون لحظات

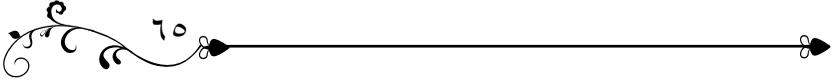


وأدنو من عيناك
وأخبرك بما أحسه من نهر الكلمات
أخبرك كيف أن شباك عيناك
اصطادتني وجعلتني أسير النظرات
سأظل صامتا حتى تنتهي رحلتي
لكني لن أنسي ملهمة حكايتي
سأدوّن حكايتك بقلبي
وأورخها بدفتر شعري
عن حكاية عيناك

أفتقدك

تقتلني الوحدة تقتلني
ففراقك عني يدمرني
أشتاق إليك أشتاق
أنتظر بلهفة لقياك
أن غبت يوماً أو دهراً
فالقلب عنك لن يلهي
سيظل أسيراً بين يديك
فبغيرك حبيباً لن يرضى
في بعدك لا تفارقني دموع العين
في كل اللحظات لحضنك أحن
أبحث عنك في كل ثنايا البيت
من شوقي إليك أكاد أجن
في بعدك أفقد معنى الأشياء
أنظر في مرآتي لا أعرفني
بقايا إنسان مجرد أشلاء
أفتقدك صدقاً أفتقدك





٦٥

لا أتحمل أكثر من ذلك
يقتلني بعدك
أرجوك .. عودي الي
يا وطني أنتظرک
أفتقدک صدقا أفتقدک



أسوار الحب

حببتي حطمي قيودك
وانطلق في رحاب الحب
حطمي أسوار سجنك
واتركي الدق للقلب
كيف أهرب ويديك تعانقني
كيف أهرب وحبك يحاصرني
أخاف منك
أن اقتل بين يديك
ولا أجد مأوي غيرك يؤمنني
ملعون هذا الحب الذي بك يقيدني
مشكوراً يا حب انك في عينيه تسجنني
لنيران أولجنة تحملني
اجبني إلي أين تأخذني
بماذا تغريني وتسحرنني
بسحر عينيه
برحيق شفثيه



بقصر الحب تعدني
نعم أنا مشتاقه
ليديه تجمعي
تداعبي تلممني
لكن أخاف
أن يكون مثل كل ثعبان
يمتص الرحيق ويتركني
فانا في العشق ضائعه
فيا ويلي من عشقاً يوم سيقتلني

أحلام يائسة

ألم يكفيك بعدك عني
ألم تشتاق قربك مني
ألم يضنيك الفراق
ألم يجرفك نحوي شوق العناق
ألم يزل قلبك لحضني مشتاق
ألم يحملك الحنين لكلماتي
ألم يثور جسدك شوقاً للمساتي
ألم تمل أذنك صوتاً غير همساتي
كانت أمام عيناها أسألها
أنتظر بلهفة عودتها
أشتاق إلي معانقتها
وهي ساخرة مني بنظرها
تعلن هزيمة حبي بضحكتها
تبعد رويدا رويدا بجريماتها
كم كنت أحمقا حين أحببتها
حين أحسست أنني بمخيلتها

أحس بألم قلبي
بأنفاسي تتصارع
أحسست بموتي
قاومت كثيرا وكثيرا
حتى صحت أنظر حولي
وجدتني مازلت في أرضي
وتأكدت أنها كانت أحلام يائسة
أعبر فيها عن قصة حبي البائسة
لحبيبة لأرضي لن تعود
بإرادتها أو بإرادتي
كل باب للقائنا مسدود
لست أنا حبيبها
ولا أنا العشيق الموعود
وإن كل كلماتها
كانت كذب ووعود



أرحل ولكن أبقى

كنت تلك الليلة بحضنها

أعانقها ... أقبلها

نسقط كل الأزمنة

كل القواعد ... كل المعالم

ونتذكر أن لذة عشقنا تجمعنا

كنت حين أقرب من نهدبها كطفل

لأرتشف حليبها

أنما كنت أسعي لأرتشف حبها

كانت حينما ترقص بين يدي

كأنها تعزف انشودة العشاق بخصرها

وبعد ليلة سطرنا فيها للعشق حكايات

صحوت وجدتها سبقتني

وتنتظرنني بلهيب الكلمات

وأنها ليلة ومضت

ولن تقربني للممات

أنت لم تعد حبيبي



رجاء أنسي تلك اللحظات
كنت ملتزم الصمت
أسمع صوتين صوت لسانها
وصوت بداخلها
أنني مختلة لا تتركني
فأنت عشقي ... أنت أيقونة سعادتي
أنت من أعادني للحياة بعد ممات
ومازال صوت شفاها يقاطع قلبها
أرحل ولا تعد
وقلبها يدفعها نحو معانقة
لا تتركني فأنا بدونك رفات
وأخبرتها بلساني أنني راحل ولن أبقى
وقلبي دنا من قلبها
لن أتركها مهما مزقتني بالكلمات



أستاذي

أريد أن أخبرك سر حياتي
بشيء يملك ذاتي
يطوف ليل نهار في مخبلي
يسكن كل جنابتي
يطاردني أينما ذهبت
صار كل ما أبغي ... كل ملذاتي

أستاذي

لقد أحببتك .. عشقتك
سقطت في بحر غرامك
صرت أسيرة كلماتك
أهوى قربك .. صوتك .. نغمك
أهوى تخيلي للمسائك
أريد أن أقتحمك
أن أسكن داخل ذاتك



أستاذي

لا أعلم كيف في بحرك سقطت

ولا طريق للعودة لشطاني

لا أعلم أين أهرب منك

وصرت تحتل كل كياني

صرت تحطم كل قواعدي

وتعيد من جديد صناعة زماني

صرت تحكم مدينتي

صرت صوت غنائي

رقصتي وألحاني

السد المنيع

يقولون عني أني ضعيف
 وأنا لست قادر علي اختراق السد المنيع
 هم حمقي ولا يقدررون .. كم أنا فظيع
 كم أسقطت من حصون وجيوش بالمجاميع
 إلا هذا السد فخلفه شرمريع
 ستتوقف الشمس عن الشروق
 وتحول الأرض خضرتها لجرداء
 وتجف كل الينابيع
 سيتوقف الشاعر عن الكتابة
 ستمحو من رأسه كل المواضيع
 سيخفت بريق عينيه
 ويعيش في الخريف بعد أيام الربيع
 سيفقد الروح
 سيفقد النور
 سيفقد الحياة



سيشعر.. كم هو وضيع
أنا دائما في حالة عصيان
أهوى الإبحار بكل الخلجان
لكن أخشي أن تحرقني النيران
فأدنوا منها حتى أقرب من عمقها
فأعود هاربا للخلف كطوفان
أنا لست مريضا بالهذيان
أني أحافظ علي بقايا إنسان
مازال يحلم بالجنان

رفقا بالمشتاق

يا أنت كيف سحرتني
كيف جعلتني أتنفس هواك
يا ساحرة العينان
رفقا بالمشتاق
أغمض عيني أحس بلمساتك
أحسستك قربي
أتذوق طعم شفاك
أحتضنك بداخلي
أعانق بعيني عيناك
لم يمضي قليلاً منذ عرفتك
وصرت أعشق لقياك
أترقبك يوم أن أراك
يوم أن أحطم كل أسوارك
وأضعك داخل قيودي
بكل أوصالي معانقا إياك



وأرسم فوق جسدك وشي
وأنك الملك المشتاق
أحلم بيوم يجمعنا
ونقيم فيه عرس العشاق
ندوّن فيه حكايتنا
نقسم أن لن يبعدنا فراق
يا ساحرة العينان
رفقا بالمشتاق

أنتظرك

ظللت لسنوات أبحث عنك
 ووجدت ذاتي حين إلتقيتك
 ظللت أسهر ليالي .. أنتظرك
 أحلم بيوم فيه تحملني بحضنك
 أنتظريوم أن تغفوعيني بقربك
 أمان لم أتذوقه وجدته حين التقيتك
 يا أنا يا من أنتظره سنين
 حتى يأتيني هنا
 المسيي .. عانقيني
 احمليني طفلا داخل قلبك
 رجاء لا تتركيني
 حتما سأموت ببعدهك
 أصبحت أحلم أن أشاركك كلي شيء
 أصبحت حلمي وأشاركك حلمك
 أيها العاشق والمعشوق
 أني ورب البيت أحبك

أنا السراب

أنا السراب

أنا قلب بلا حب

أنا جسد بلا روح

أنا جماد لا يتحرك

أنا المسجون خلف هذا الباب

باب لا يوجد خلفه غير الصخور

باب سيقتل حبك أن حاولت العبور

ويوما لن يفتح هذا الباب أمام عينيك

فأنه كلما اقتربت منه ضاع منك

أنه باب مسحور

أنا السراب

أكون أمامك بين يديك

لكن الحقيقة أنني في حالة غياب

أنا العاشق

رغم أنني قاتل لكل الأحباب

تظنين أنك تعرفيني



لكن عن إدراكي تعجز الألباب
أنا كل ضدين اجتمعوا في امرئ
أنا لقلوب النساء نهّاب
إذا أتيت عالمي تبحث عن الحب
فأعلم أنك تبحث وسط الضباب
أنا لا أعرف من أنا
غير أنني
أنا السراب



أنت سري

أنت سري الجاري بأوردتي

نبض قلبي

حكاية حتى لك لم أرويها

أنت سري الكامن بمقلتي

روح جسدي

رسمه بعيني عن الناس أخفيها

أنت سري الصانع لبهجتي

مجري دمعي

لعنة لم أستطع أن أنهيها

أنت سري لغز حياتي

حب عمري

معركة لم أستطع الانتصار فيها

أنت سري العايب بحياتي

هازم عقلي

حاكم علي مملكتي ولست فيها

أنت سري وعلي مقربة مني



أنت سري وموطن هروبي حتى مني
أنت سري وحياة أحيا فيها
بوجودك أو غيابك تحميني حتى مني
أنت سري الذي كلما قتلته بداخلي
عاد ليصحو يتملكني رغماً عني
أنت سري أنت مني



أنثي علي طريقتها

تري أنها أنثي ولكن علي طريقتها

متفردة بغنجها

بنظرة عينها

بلمسة يديها

برحيق شفيتها

بأنوثة نهديها

فهي حقا أنثي استثنائية

تملك شخصية

ترقص بشخصية

تعانق بشخصية

حتى قبلتها

تحمل مذاق ذا شخصية

تلك الزهرة المخملية

أعشق تمردها

بأنوثة رفضت المألوف



نسجت علي عود ملفوف
بخلطة سحري أنفي تفوح
تلك الأنثى وأن بعدت
أشتهي قربها
وأن قربت لا أكتفي
أن أنهل من مذاقها
وأن نهلت لا أكتفي
من الثمالة في حضنها
فأنا أحببتها



إني راحل

إني راحل

فقد مللت أيامك

إني راحل

حقاً لإرضائك

إني راحل

فما عادت تفيد الحياة

بعد أن قررت فراقك

إني راحل لأرض خراب

قد دشنت مدينتها قبل لقائك

هنيئاً لك الليلة .. تَرَأَقْصِي

فليس بعد الليلة أسوار ولا سجان

ولا بَشَرٌ خلق من بركان

ليس بعد الليلة عهد

أنا بعد الليلة لست موجود

تفاخري بحسبك للعبيد

فأنا وحدي المتوج عند قومي



وكل العيون بعدي محرمة
أنا لن أعود من جديد
كلما توجعت تحملت .. عُدت
كلما رفضت قبلت تنازلت
علي أمل أن تتغير
وتعود مثلما بدأت وليد
لكن الآن تيقنت
ما عاد شيء يفيد
إني راحل
لديار ليست بديارك
اني راحل
وتذكري أنه كان قرارك



جارية في محراب العشق

نيران العشق تجتاحني نحوك

وأنت تعلم بحالي ولا تبالي

بجرحي من حبك

أعلم أنك لم تعشقي

ولست امرأتك

لكني رضيت

أن أكون جارية في محراب عشقك

كم هو ملعون هذا العشق

الذي يأسرني ويجعلني

جارية ملكك

أمام عيني

تراقصها تداعبها تعانقها

وهي تجتذبك إليها

وأنا دموع عيني

بالأصفاة مقيدة

ونيران قلبي تحرقني تدمرني



تجعلني رفات امرأة
لكني اعلم أن هذا يسعد قلبك
أهرول إلي مخدعي
معذبة محطمة
تتفجر براكين دموي
وأعلم أن غيبي يلهو قلبك
ورغم جروحي وآلامي
أدعوري في صلاتي
أن يحفظ عمرك
تثور غضبا مني
تزايد انفعالاتك
تجمع عنقي بين يديك
أنسي أوجاعي وأفرح
أني دنوت منك لأحضن عينيك
لحن أذاني صار شدى صوتك
وما أن أسمع صوت قدميك
حتى أهرول مسرعة إليك
لأني للحظات افتقدتك
أحبنى ... أو لا تحبني



أقتلني أو ضمني
فأنا جارية عشقك
طوع يمينك
دمية تتراقص بين أناملك
لكن لا تبعدي يوما عن دربك
فأنا لا أعلم وطننا غيرك
فلو كان الاختيار
بين حياتي وحياتك
فأنا منذ زمان اخترتك
أحبك أحبك أحبك
فأنا بعد الموت قد أحببتك



قنديلتي

سامحييني أني لحبك خنت

إليك أعتذر عما أخطأت

صنعتي من نفسك

شعاع ضوء لحياتي

وأنا لحياتك أحرقت !!

اليوم أقف ببابك

منتظر أن تسامحييني

لأنني خارج جنتك تعلّمت

والفرق بين نساء الكون وبينك علمت

وأن ليس بين النساء

غيرك ملكة بقلبي

ولم أعرف في بعدك

غير أنني للألم تجرعت

أحبك

ولو عاد العمر ألف مرة

كأول مرة إلتقيتك

لكان قراري أني لكي أحببت



كان نفسي بجد

كان نفسي بجد

حاجات كتير قبلك مكنتش لحد

كان نفسي بجد

أدوب واتوه في عينك لحد ما أتهد

أفوق أرجع أدوب ولحضنك من تاني اتشد

كان نفسي بجد

وفي حضنك الوقت يبطل يعد

كان نفسي بجد

حضننا لأكثر مدي كمان يتمد

كان نفسي بجد

أقرب منك أوشوش شفايفك

أني بحبك سر مقولتهوش لحد

كان نفسي بجد

كان نفسي بجد

كل ما اهرب الاقي حضنك سد

كان نفسي بجد

حاجات كتير قبلك مكنتش لحد



لحظات مسروقة

عندما تغمضين عينيك
 وتلتفت يدي حول خصرك
 وتسمعين صوت أنفاسي
 يقترب رويداً رويداً من أذنيك
 ونغمات شفاهي فوق عنقك
 فلا تهربي فانا قد حضرت لأحتضنك
 أحسك قد بدأت تترنحين
 لا تترنجي فقبلاتي ستعيدك
 حتى لا تهربين
 من متعة سحرها عليك
 فأنا مشتاق لشفتاك
 وسأذيقها شوقي إليك
 لمتى ستظلين .. تهربين
 وتتغنجين
 وتثيرين نيران ثورتني
 تريدان أن أصبحوا من حلتي

اقتربي وقبليني
حتى أسرقك من عالمك
وبإرادتك تحتضيني
أيها الجميلة
حسّيني .. تلمّسيني
عانقيني
قبليني
أسقطي كل أسوار مدينتك
لحصنك سلميني
فأنا كثير ما انتظرتك
واليوم فوق عرشك
تتوجيني



للحظة تعود

كان قلبي في هذا اليوم
علي عكس عادته
ينبض كثيراً
وكأنه ينتظر شيئاً لم يعهده
كان طيفها منسوجاً في كل شيء حولي
عطرها يعانق أنفي
شفتيها تجوب بعنقي
أبحث عنها في ظلمة غرفتي
أغمضت عيني رأيتها
نعم هذا صوتها
تسألني
ألم تشتاق إلي؟!
الم تنساني
مضي سنوات منذ رحيلي
ومازالت تبحث عني
تبحث بين النساء عن وجهي



أخبرك حبيبي سرّاً
أنت لم تلتقي غيري
تسارعت دقات قلبي
ما كنت أريد أن أجيها
فهي تعلم عني أكثر مني
كنت أريد أن يظل شذو صوتها
عيني لا تفارق ظلها
ظلت تعزف علي أوتاري
ظلت تقتممني بسحرها
اقتربت منها
بشوق خمسة عشر عاماً عانقتها
لا بل بشوق لن يرتوي عمرا احتضنتها
جذبني بقوة نحوها
همست بأذني
سأظل بدمائك لن أرحل
فأنا أيها العاشق
روح العاشق
أخر قصة نسجتها
سأنتظرك للمنتهى



أحسست بانقطاع أنفاسي
بنيران تملك إحساسي
وجدتها تهرب مثلما عهدتها
هرولت مسرعاً خلفها
أستحلفها أن تبقي وما لحقتها
انتفضت من نومي حينها
بحثت عنها لم أجدها
مازال يملأ المكان عطرها
مازال يجري من عيني دمعها
تمنيت لو للحظة تعود
حتى أظل قربها
أنسج روعي بروحها



أكتب حبك

غير أني متيم في هواك
أصحو وأغفو علي ذكراك
حينما أكتب عن الجمال
أجد عيناك
حينما أكتب عن الحياة
أجدها في رحيق شفتاك
حينما أضحك أراها تنبع من بين ثناياك
وحدك سطرّت أسمك علي جدار قلبي
وحدك أعدت تدوين أزمّنتي
وحدك تملك مخيلتي
تسري في أوردتي
صورك محفورة في أنسجتي
أسمك صار أغنيتي
ماذا أكتب عن حبك
غير أني أحببتك؟

تضحكني حين تغني

من أنت لماذا أتيت

أبعد عني

أحببتك وخاب فيك ظني

كنت أراك قديساً

فتحت عيني

وجدت شيطاناً بحضني

ورغم جرمك الذي قتلني

لم أستطع تحطيمك

لأنك كنت مَيّ

اليوم أنتهي زمانك

وصرت عن كل ما فيك أستغني

وصارت كلماتك في حبي

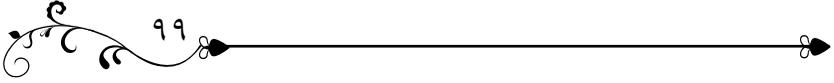
ترانيم تضحكني حين تغني

دموع عينك لم تعد تخدعني

ولا أهاتك ولا أوجاعك

ولا حتى موتك في بعدك عني





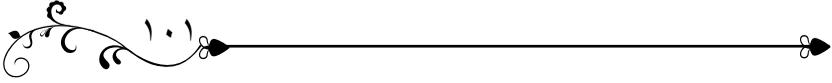
كم كنت براقاً جميلاً
وصرتا مشوهاً بعيني
تأكد .. أني سأظل شامخاً
لن يقتلني غدرك
يا من كنت مني



نيران قلبي

زد من أفعالك حتى توغر قلبي
صُب الزيت فوق النيران أبقيه مشتعلأً
حرّك ضغائنه حرّك شروره
لعلك يوماً ترتاح منتشياً
كنت أظنك عن سوء قصد تصنعه
وبالأيام أيقنت أنك برغبتك تحرقه
أمضي في غيبك وأنا من خلفك متبعأً
لكن الغي منذ النشأة أتقنه
حتى الكلمات تخرج إليك ممزقةً
لكن سألممها لجعل الصخر ملتهبأً
يوماً بعد يوماً بالنار لروحي أداومها
لعلها بعد العودة لا شيء يقتلها





يحكي أن

في سالف العصر والأوان

كان هناك ساحر يبيع من الأوهام ألوان

وكان لا يبيعه إلا للنساء الحسنان

كان يجيد العزف علي أوتارهن

كأمهر عازف كمان

صوته سحري ذهب بعقولهن

كلماته بحرماً يوماً أقترين منه

ما يوماً ارتوين حتى فيه غرقن

كل الجميع كان يظن أنه مميزاً

ووحده كان يعلم أنه ملعون

وأن لعنته كوشم كاهن من عصر الفرعون

حفرت بمعبد عاش ألف سنه

وما يوماً ذهب نقشه

حتى بتعويدة جيّ ملعون

ما بين الاختيار

أن تحي أسير قربه

أوهانما علي وجهك كالمجنون



مقبرة مقتولتي

أقف أمام مقبرة مقتولتي

أعظها بكيفية الحياة

أن تحمي نفسها

أن تتمسك بطوق نجاة

رغم اني قاتلها

وبين يدي تتساقط دماؤها

أعلم انها لن تسمعي

لكني أسمع صوت بكائها

يشدو بأذني أنينها

أنا من طعن قلبها

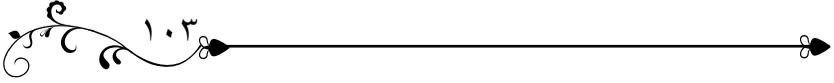
ودمر كل شيء حولها

فقدت كثير برحيلها

لكن حتى موتها

لم يغيرني





لم أتعظ بعدها

نجاه لها مني

فانا صدقا لا أستحقها

فكيف يختلط غليان زيتي

بنقاء مائها



ويل لقلبي

من غضباً يكتمه

من نيراناً تحرقه

من كلمات تتحجر فوق شفاهك

من غيرة تمزق شريانك

من أحاسيس لن يتفهمها حتى أحبابك

فأنت الأسوأ وليس من حقدك دفاعك

أصمت ودع رُحى الحرب

تدور حتى تحرق بابك

كل ما صار كان قرارك

فتحمل ولا تعلن حتى مماتك

لا تتصنع اليوم توبتك

تبكي بكلمات تعترف بغلظتك

تعزف لنا ألحان لك وحدك تهرك

من اليوم سيسمعك !!؟

فالكل أمامك بمحرقتك

وما يملك الموتى صدي لإجابتك



اخترتِ الرحيل

قد كان فراقنا قبل اليوم مستحيل
ولكنه صار لك اليوم حق اصيل
قد أتألم في بعدك ويصبح قلبي عليل
لكنك اخترتِ الرحيل
أصدقك أعلم بماذا تحسين
كان عليك بين طريقتين الاختيار
بين حب مؤقت مصنوعا من نار
وبين حبا لكي معه طريق طويل
كنا نظن يوما أننا لن نفترق
كنت أقسم لك وتقسمين
أن في فراقنا قلوبنا ستحترق
وفي غفلة منك سهمه لقلبك أحترق
وحينها قلبي قد أحترق
كان عليك أن تنقذي واحداً فقط منا
هرولت مسرعة إلينا
قلبك دفعك نحوه تنقذيه من الغرق



لا تتوقفي لا تتردي ارحلي
أنقذيه وأنقذي نفسك من ظلمة النفق
لا تخافي لن أموت
لن يصيبني الوهن
فقد مر على القلب آلامٌ ومحن
لن أكون في حبك أناني
سأضحى لأنني أعلم أن زمانك ليس زمني
ولا ها هنا في قلبك مكاني
أنه كان من البداية لغيري
وأنا سرقتُه وأضعت معه عمري
وظننته أنه قبل وصار ملكي
واليوم علمت أنه يوما لم يرضي
اخترتِ الرحيل
فارحلي .. عودي لديارك
فليس ها هنا مكانك
وليست هذه أوطانك



خاننة

من الليلة أخرجتك من حياتي
محوت حبك من ذكرياتي
احرقت كل حروفك من وريقاتي
دموعك .. ألامك .. حتى دمانك
لن ترحمك من طلقاتي
لن يكفيني هجاء خيانتك
مهما كتبت من كلماتي
لو قتلتك آلاف المرات
لومزقت جسدك آلاف القطعات
لو صال وجال خنجري بالطعنات
لو أوقدت الأرض محرقة
ووضعتك داخلها
ورأيتك أمام عيني رفات
لن تخمد نيران غضبي
لن تمحو خيانتك من حياتي
لن أعفو عن جريمتك
ستبقي موشومة بوجداني للممات



أمي الحبيبة

أنا الموقع أدناه
أبتك أبن بطنك
أنا من لون عيناه
مُستَمَدُّ من سحر أرضك
أنا من روى ظمائي
ينبوع يتفجربين كفيك
أنا الفقير ولا أملك
غير قطرات دمائي
ألممها عقداً حول عنقك
لا أملك تضحية
أغلي من نفسي
أقدمها قربانا لأجلك
أن من يوم موتي
سأوصي بكفني علمك
لا تصدقهم مهما عني أخبروك
فأنا لم أكفر ولم أخن



فأنا علي دينك وعهدك
لا تحلي لهم دمائي
أن أتوا يسألوك
أو يبررون مقتلي
كوني كأسماء وأخبرهم بفخر
أنك أماً للطود الشامخ
وأنني قتلت مدافعا عن عرضك
وأن ثورتي
كانت لكي لا أقبل بك
جارية في سوق النخاسة
عاهرة في ليل النجاسة
أن لا تحني يوما رأسك
لا تخافي من بعدي
فلعنة دمائي لن تتركهم
ستنبت أزهارا من أرضك
تحيا وتثور غدا من أجلك



الغائبة

أيتها الغائبة

لما انقطعت عنا أخبارك ؟

أطاب لك المقام في غيرديارنا !!!

أم سئمت قرب أحبابك ؟

بأي شيء أحلفك حتى تعودين ؟

أحلفك ما بيننا من حنين

أحلفك بما بيننا من ذكريات

بما بيننا من حكايات

بتسكعنا متشابكي الاصابع في الطرقات

أحلفك بيوم تذوقت الشهد من يديك

بيوم اكتفيت عن العالم بنظرة عينيك

بيوم قابلت الموت

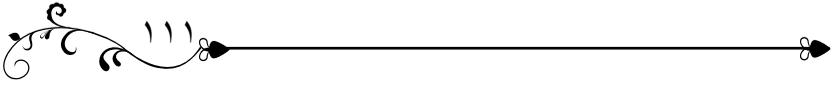
وارتويت من الحياة بقبلة شفطيك

وأرهقني طول الطريق

فتذوقت الراحة

عندما ألقيت رأسي فوق نهديك





عندما فارقتني النوم
ولم يلاقيني إلا بين راحتك
بيوم كنت لك الحبيب والوطن
كنت لك الأمان والسكن
أيتها الغائبة
عودي إلي ديارك
فهي من بعدك خواء
كوني العقل لفارسك
حتى لا يقتله الدهاء
كوني القلب للأميرك
لأنه صار صحراء جرداء
ضعي عينيه بين عينيك
حتى يختفي منها العواء
أيتها الغائبة
أعلم أنك عائدة
فأنتي من غيري تائهة
حتما ستعودين
أن كان اليوم او بعد أزمان
لأنه ليس لك غير حضني مكان



لا تنامين إلا علي ما أعزفه من ألحان
وفي أرضي فقط تجدين الامان
أيتها الغائبة
أنا من غيرك لست إنسان



أمير النيران

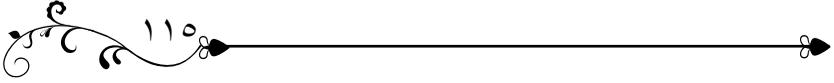
يحكي أن في القديم
قبل الزمان بزمان
كان هناك أمير يلقب بأمير النيران
كتب عنه وعن قتلاه
بالدموع وبالدماء
من حكايات العشق ألوان
كان بكل حواسه ثعبان
يلتف حول فريسته ويمتطيها كالحصان
ويتلاعب بها كدمية بين يديه
ويلقيها كخرقه مر عليها زمان
لم تهزمه يوما ابنة حواء
حتى وأن في غفلة صار ولهمان
هل سيظل للنهاية شيطان
أم سيأتي يوما وينقي قلبه طوفان
يعود به لوطنه ... إنسان



طفلة حسناء

من عصر الأميرات زمانها
أميرة هولقيها
وعاشقة هو طبعها
صدق الاحساس وجهها
والحب سحر بعينها
طفلة حسناء
براءة عنوانها قلبها
شقاوة الاطفال في عينها
وضحكة لا تغادر شفقتها
ضحكة تفرح قلوب حولها
وسر حسنها جنونها
جرح قلبها وبكت عينها يوما
وبعدھا قررت ان تمنع البكاء
القت الماضي خلفها
ورسمت لنفسها مكاناً بالسماء





وأَن تحقّق حلمها مهما كان العناء
لا تعرف الاستسلام يوماً
وتعلم ان الصمود شيمة العظماء
فبي وأن عشقت من النبلاء



لو عنيا

لو عنيا حقيقي وحشاك
لولسه جوايا هواك
غمض عنيك
لثواني جنبك هتلاقني
في قلبك وحواليك
قمرك في لياليك
طيف منين ما تروح بيحميك
لما تلمس أيدك إيديا
هتحمس اللي بيا
أنك غالي عليا
أن الدنيا ما تحلي
غير وإيدك في حضن إيديا
لما هتلاقيني
وتقابل عينيا عينيك
هتحمسي قد أيه وحشاني
وتفوت ساعتنا ثواني



ويفوت الوقت وإحنا سوا

كأنه هوا

هتعر في أنك لسه عايزاني

لما تكوني لوحديك

وأكون عنك بعيد

وتحسي بشوقك ليا

وان نفسك تكوني في حضني

وبين إيديا من جديد

هتكوني لسه عشقاني

لما تكوني في كل مكان

كنا فيه سوا من زمان

وياخدك الحنين

لذكرياتنا من سنين

وتحلني أنه يجمعنا من تاني

ونكون فيه سوا أحنا الاتنين

ساعتها هيكون حي جوا منك

وهيفضل مهمما مرت سنين

لو ما حسيتي بكل اللي فات

هيكون حي في قلبك مات



وبقي خلاص ذكريات
لو عنيا حقيقي وحشاك
لو لسه جوايا هواك
غمض عنيك
لثواني جنبك هتلاقيني



كل اللي كان

كل اللي كان في عمري أنتهي

كل اللي كان في قلبي

صفحة قفلتها

كل اللي جاي في عمري بعدها

ملكي أنا

عقلي الوحيد هسيروا

مش هموت أو هكون جثة متكلمة

هعيش من غير ألم

لأنك حتة فاسدة

من قلبي بترتها

رغم الدموع .. نzf الجروح

هكون صخرة يتحطم عليها

كل اللي ملكها

مكنتيش حبيبة

كنتي بيعة

مقدرتش أتحمل سعرها



زمن الحب أنتهي

زمن الحب أنتهي وتحطمت حكايته
وأنا عدت بعد طول زمان لحطامه
جالسا أبكي علي أطلاله
قد كان هنا لي يوما قلباً
قد كان هنا لي حياً .. لي عشقاً
كانت هنا أحلام صبانا
عدت أبحث بين حطام مدينة حي
بين رفات الموتى
بين قبور قلوب العشاق
أبحث عن قلبي
قد كان منذ زمان في نفس مكاني
نتقاتل سويا
هو يدافع عن قلبي
حتى لا تسقط مدينة حي
حتى يوماً علي زمن الحب لا أبكي
وأنا أريد أن أحطم قلبي



أقتل فيه الحب وما يعني

لأحيا بعقلي

هو يدافع بشراسة

وأنا كنت أعنف منه

حتى قتلته

وسرت أباهي العالم

بقتلي لقلبي

أني لم أسقط في العشق

أني فارس لم يهزم

أني من فوق جوادي

أحمل سيفي صليله يصيب بالخنق

لكني اليوم أفقد شيئاً

أفقد قلبي

أحلم بنبضي

إني في حاجة إلي قلبي

كان لا بد لي أن أحميه

وإذا جرح يوماً أن أداويه

أقاتل إلي جواره

مدافعا عن حي



والآن وقعت عيني

علي قبر قلبي

ما هذا !! وما مكتوب عليه ؟؟

هنا يرقد قلب العاشق

وأوصى ألا يعود إليه

حتى يندم علي ما جرح

وعربدته في كل لياليه



أكذوبة أنت

أكذوبة أنت

وأكذوبة أنك أحببتي .. أكذوبة أنت

يا من ملكتي .. أكذوبة أنت

يا من بحبك خدعتي .. أكذوبة أنت

وبغدرك في شركك أوقعتني

وبسحرك عن زيف عينك أعميتني

أكذوبة أنت

لما قربتني ثم تركتني

لما لقلبي وحياتي أفقدتني .. أكذوبة أنت

أجبنني بربك لما دمرتني .. وجعلتني

كالبلور مكسور وبحدائك حطمتني

أجبنني ماذا فعل بك القلب الصبي

أجبنني لما في سوق النخاسة بعثني

أجبنني لماذا كحطام من دارك ألقيتني

أجبنني لماذا بسهم مسموم رميتني

أكذوبة أنت .. أكذوبة أنت .. أكذوبة أنت



راجع تاني ليه

راجع تاني ليا

علشان تبكي عنيا

من تاني تخدع فيا

نفسك تلعب تاني بيّا

إنسي خلاص وإرتاح

انا مش اللي عرفته زمان

أتعلمت من كتر الجراح

إن اللي زيك

مخادع وبائع

وميستاهلشي إني

علشانه اكون ضايع

انا هعيش بس لي يحبني

وفي حضنه يضمني

وفي طريقي يكون جنب مني

وللجنة يشدني



أتنفس عشقاً

أعلم أنك تتنفس عشقاً لها

أعلم أنك بلا وطن من غيرها

انك ضيررتلمس صدي صوتها

لكن علاجك يا ولدي ان تدنو من اذنها

وتخبرها عن عشقك لها

تحاول ان تخدع نفسك

انك خارج عالمها

وأنها ليست هنا

وأنها رحلت لكنك

يوماً لا تحيا بدونها

أري حيي مرسوماً في عينيها

لكني اخشى أن أنظر اليها

أكون موهوماً وأخطأت حينها

أراني اقرب الناس إلي قلبها

لكني اخشى ان اقترب منها



تحرقني نيران حبك
ما أصعب أن أراكي كل يوم
كل ساعة
كل لحظة
أراكِ حتى في أحلامي
لا تفارقيني دوماً
لكني اخشي أن أقترب
أعود تائها بلا مرسى بعدها



بعترلك

بعترلك لو يوم ضايقتك
أعزيرني كان غصب عني
مش هسامح نفسي
لو يوم خسرتك
الطيبين اللي في طيبتك
مش كتير بنلاقهم
قليلين في زمانا والله
بس غموضك زاد جنوني
خلاني عاوز اعرف مين انت
وأيه حكايته
لاني حاسس إني أعرفك
إني في يوم قابلتك
ودا خلى لساني يسبقني
ويزعلك مي
بعترلك لو يوم ضايقتك



لا ترحلي

لماذا تريدان أن ترحلي

أبقي معي ولا تغربي

فسمائي ستظلم بعدك

فدمائي ستراق خلفك

لا ترحلي وأبقي علي وعدك

كيف سأحيا من دون حبك

كيف سيمضي يوماً بدون قريك

إذا كنت كرهتني فأخبريني

إذا كنت احببتي غيري فأعلميني

وإذا لم يحدث كل هذا

فلماذا ستتركيني

أبقي ولا ترحلي

فبرحيلك حتما ستقتليني

وإذا عدتني يوماً لن تجديني

فألحب إذا ضاع يوماً

لن تجدينه حتي ولو بكيتي دهرا

وظللت لقرون تنشديني

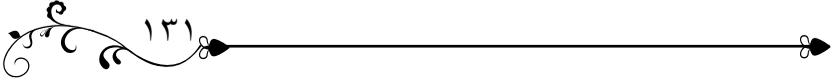
سرحبك

قالت سأخبرك سرا
لكن عدني
أنه سيبقى طي الكتمان
لأنني لم أخبره قبلك إنسان
وبعد أن أخبرك عنه
سيكون يوماً
جزء من عالم النسيان
السر، هو اني أحببتك
لا تتكلم ولا اريد رد منك
لأنني أعلم أنك لست ملكي
لكني لم أكن أعلم وأحببتك
لكني من ذاكرتي سأمحوك
لكني لن انسي يوماً اني احببتك
اني تعلمت الحب في مدرستك
لكني سابقني بجوارك



سأحاول أن أُبدّل حبّك
وتصير لي أخٌ وصديق
رفيق لظلمة الطريق
قد يكون قراري صعباً
لكن لا نختار دوماً الطريق
كنت تسألني دوماً عن حزني
تسألني عن ثورة غضبي
والآن قد اخبرتك سببي
وعن سر حزن عمري
ولكن ليس لأعذبك
أو اطلب حُبّك
ولكن لتعلم أنك
لن تجد امرأة غيري
أحبتك مثلما أحببتك
مهلاً مهلاً يا قلبي
ماذا تكتب أجننت
وتوهمت أن رسالتي





ستصل إليه

لالالالا

لن أخبره عن حبي

ورسالي سأحفظها

كذكرى عن أول حبي

لكن مكانها قلبي

أحبك أحبك أحبك

يامن لا تعلم أني أحبك



بكره أحلي

عارف أنك حزينه
والدموع مليا عينيكي
بس صدقيني
أنا خايف عليكي
يمكن تكوني حبتيني
يمكن تكوني اتمنتيني
بس صدقيني
أنا مش ليكي
انتي لسه بكره قدامك
وأنا بكره بقي ملك غيري
عيشي وانسيني
بس أوعي في يوم .. تكرهيني
بس أمانة بالخير افتكريني



لا تسأليني

لا تسأليني من أنا
وكيف صرت هكذا
لا تسأليني عن ماضي
لا تسأليني عن قلبي
وعن الحب في شعري
كل هذا صار من الماضي
فقد ابتدأت حياتي
منذ أن خنتني
بعد أن تركتني
شيعت جثمان ماضي
وصرت لا اعرف غير نفسي
لا أثق في النساء
مهما كانوا يُشبهون الصفاء
لان اعود يوماً ضعيفاً
فقد صرت بعدك
في اللعب بالنساء محترفاً



لا يأتي الربيع إلا وقد
كل حياتي صارت خريفاً
إرحلي من حيث أتيتي
ولا تعودى يوماً إلي
فأنا وأنتى صرنا فى الخيانة مثيلاً



أشتاق

أشتاق إليك كل مساء
أنتظر قدومك
انتظار طريداً في الصحراء للماء
لا تفارقين أبداً مخيلتي
أبحث عنك بعد حدود القمر
أطوف بين النجوم
أجوب مدققاً كل أركان السماء
أجدك بين صفحات كتي
أجدك في شعري ونثري
أجدك في كل حرف يخط قلبي
أجدك في القمر.. في المطر
أجدك من الربيع إلى الشتاء
عودي إلي قد سئمت طول البعاد
عودي إلي كفاك عناد
عودي إلي قبل ان يفوت الميعاد



سأبحث عن الحب

في كل مكان

في كل الشيطان

في كل زمان

حتى علي الجدران

سأبحث عنك حبي

حتى ينتهي بي الزمان

تعلمين أن في رحيلك مصرعي

ورغم هذا ترفضني أن ترجعي

عودي إلي قبل فوات الاوان

قبل ان تجديني مجرد ذكرى إنسان

حبيبتي عودي اليك اشتاق



كل مساء أعود

إلي داري فأراها في النافذة
فأنظر إليها نظره نافذة
فيختفي من أمامي الوجود
وأتيه في دنيا بعيده
لا أعرف حدودها
لكني لا أري فيها
غير عينيك
لا ألمس فيها غير يديك
لا أتذوق ولا أرتوي غير شفقتك
لا أسمع غير انشودتك
أعانق الكون بك
وأصحو علي صوت اصطدامي
بحائط داري
وهي تضحك وتضحك
فلا أعلم أن كنت تعلم أين كنت
وكيف عدت



أم تضحك علي مجذوب بالهوى
وقد يقتله يوماً طول الصمت
هل يوماً سأحكي لها
أم سأظل صامت
حتى الموت



سامحيني

هل ستسامحيني يوما
عندما تعلمين مقدار خيانتني
هل عندما أتيك
أشكو إليك فِعلتي
واني كل يوم لامرأة
صار طبيعي وعادتي
هل ستعفين عني
أم تتركيني وترحلي
لا ألومك ولكِ كل الحق
إذا بخنجر مسموم طعننتني
أو قتليني أو عنك أبعدتني
لكن صدقيني
كل لحظة كنت أندم
أكره نفسي
أحس بحقارة جريمتي
كلما تلمسيني



أحس أني بلا قلب
أنى لا أعلم نبل الحب
أنى أسكن
غيابات غيابات الجب
أخاف أن تنقلب أسطورة حبك
إلى نيرانٍ وحرب
لكى أعود إليك
راجياً أن تسامحني
أعلن إليك ندمي
وإني لن أعود يوماً
إلى حقارتي صدّقيني
فأنا من غيرك
لعيناً .. طريداً .. غربياً
بلا أهل .. بلا سكن .. بلا وطن



مشاعري حائرة

جلست أفكر وأفكر
لكل حياتي أتذكر
لكل ما مربي أتدبر
فأجد قلبي يفرح لحظات
ولحظات أخرى يضجر
حتى توقف قطار حياتي
أمام حيي الأكبر
الذي غير مجري حياتي
ومن بعده بدأ تاريخ آخر
لحياتي يُسَطَّر
لحظات أحس أنني أعرفه
ولحظات أخرى فيه أتحير أكثر
هل حقا أحبني
أم لم أملك يوما وجدانه
هل حقا عشقني
أم لم أكن يوما في حسبانته



حل كنت حقا دنيته
أم مجرد سطر في حكايته
من فينا أضع الآخر
هل أنا التي مني ضيعته
أم هو الذي أضعني
هل أنا التي ارتحلت عنه
أم هو الذي هجرني
هل أنا التي تركته
أم هو الذي خان ما وعدني
كيف تحمل العيش من بعدي
كيف تحمل نار بعدي
كيف من بعدي
يعيش سعيداً
وأخرى صارت حبه
صارت تملك قلبه
لماذا أري خوفه علي في كلماته
لماذا يحافظ بعد الرحيل
أن أبقى في حياته
هل لأنه مازال يحبني



سامحيني بعذرلك

بس ياريت ميكونش
فات وقت الإعتذار
قلبك غصب عنه وعنك
كان حبه ليا هو الاختيار
بس صدقيني دا كان أسوء قرار
قلبك كان زي ورد بيحلم يفتح
في شوق لشمس النهار
قلبه كان للحب بلهفة في الانتظار
بس يوم ما فتح قلبه حس الانكسار
بس صدقيني مكنش قصدي
اني اسبيله الدمار
وحاولت اقولك بس قلبك سبقني
أصله طيب وطيبته خوفتي
خلتني أخاف انه يجرفه التيار
يمكن تكرهيني
وعنك تبعديني



بس قلبي عمره ما كان ليك
ولا حتى انا قلتك
بحبك وكذبت عليك
بس قلبي مش ملك أيدي
ولا اقدر أخدع إحساسي بيك
سامحيني وأقبلي مني الاعتذار

خليلي وحببي

منذ فارقتك

ما أصبح للحياة أهمية

كنت لي الشمس والقمر

كنت لحياتنا الطلعة المهيبة

ما يكفيني عليك حزناً ألف عام

ما يكفيني عوضاً عنك كل البشرية

صورتك منذ ميلادك حتى رحيلك

كل ضحكاتك الأملك

موشومة بمقلتي

لم أتذوق في فراقك الهنية

لم تفارقني يوماً

وستظل معي نظرة عينيك الحنية

فأنت الخليل والحبيب

والرفيق وطريقاً حلمت أن تكمله سوية



١٢ كلمة

بقولك

نسييت

افتكرت

احترت

انتظرت

اخترت

تعبيت

ارتحت

أتعذبت

قاومت

استسلمت

مُت



منجل قصاصك

حمقي هم

يتعجبون يوماً ويسخرون دهنأ
 أني لماذا لا أعمل منجل قصاصك
 أن لا أسقط تلك العمائم تحت مقصلي
 أن لا أجتزأ عناقأ قد حان قطافها
 وأجعلها حطب لمحرقتي
 يمكرون ويكيدون ظناً بهزيمتي
 جهلاء لا يعلمون أني سأسحقهم بمعركتي
 روحك يوماً لم تفارقني
 أتتذكروقت أنا دنوت منك

يوم رحيلك

وأقسمت لك

أن روحك لن تغادرني
 وأن من نأرك لا شيء يمني
 وأنني سأحقق كل أحلامك
 حتى إلي جوارك القبر يجمعني

كنت لا أعلم لي خليلاً غيرك
ولم أرد غيرك في الرحلة يرافقي
كنت تظنني لا أذكرك
كنت تظنني من حياتي أبعدك
وأنا كنت أصنع كل شيء من أجلنا
حتى تأتي وتشاركني
حتى أمحو كل أيام شقائنا
وأسطر تاريخ جديد يجمعنا
لكن القدر كان أسبق اليك
ولبداية جديدة لم يتركنا
في فراقك مُزقت ألف جزء
حُطمت ألف مرة
روحي سجننت في قبرك ولم تعد حرة



أول مرة

أول مرة حين جلست أمامي
رأيت في عينيها أميرة أحلامي
تلك التي بحثت عنها طوال أيامي
وعانقتها مخيلتي في أحلامي
رأيت في عينيها حزن
يبحث عن مخلصه
ورأيت فيها مخلصتي من آلامي
رأيت في عينيها طريداً
يبحث عن وطنه
ورأيت فيها
بعد أن حبيت طريداً أوطاني



عطرك

ليلة تنقصها كل شيء
ليلة تفقدها كل شيء
لشيء يعني لي كل شيء
ولا يرافقتي فيما غير شيء
فقط عطرك
ذهبت لخزينة أسراري
وأحضرت قنينة
هي أغلي ما في تذكاري
هي عطرك

كنت أظن

أني سأحيا سأحبو سأخطو سأمشي

أشب أشيب أموت بحضنك

كنت أظن

أن فصولي لن تمضي يوماً

إلا بقربك

أن العمر سيظل ربيعاً

أستقيه من عينيك

كنت أظن

أن الليل لا يأتي أبداً

لن يوما تغرب شمسي

لأنني أحببتك

كنت أظن

أني ربحت الجائزة

وأصبحت بأيام السعادة فائزة

لأنني اخترتك



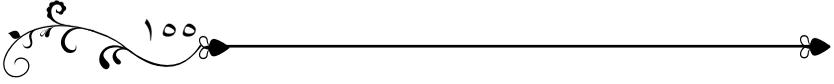
كنت أظن
أن معك لن أحتاج أحداً
لن يقربني شيئاً
حتى أسي صاريحمل أسمك
لأنني عشقتك
كنت أظن وأظن وأظن
وفيك خاب كل ظني
فيك خاب رجائي
وفيك مُت وليداً
يا حُزني
يا حزني علي من ملكته أمانتي
وفي الجحيم القاها
يا حزني علي من جعلته دنيتي
وبسهولة أنهاها
يا حزني علي من صاربسمتي
فلم يعبأ بها فأخفاها
يا حزني علي من كان روحي
فأجتز عنقها وأدماها



أنا كان جوايا

أنا كان جوايا ليكي كثير
أرض ووطن ودفا وحاجات كثير
ودلوقتي مفيش شيء موجود
لا أنا أنا ولا أنتي أنتي
ولا كأننا بينا قسم ووعود
أنا ملعون وكل ما أطيب
لعنتي للحياة في بتعود
دا انا اللي بالوجع موعود
انا اللي اسم كان موشوم
بين العيون قديس
رغم أن انا ندل وخسيس
انتي اشتريني بالغالي
وأنا بعتك بالرخيص
ومن يوم وجعك
وأنا ماتت في الأحاسيس





أمتي اللي كان جوايا
يرجع من ثاني يسكي
أمتي عيونك للنجاة
من ثاني هتاخدني



أنا مش أسيرك

أنا مش علي مقاسك

أنا علي مقاس نفسي

وهعمل اللي في نفسي

أنا مش أسيرك

ولا مسجون في قيدك

هطير فوق كل سور

ههرب منك في تهارك وليلك

عاوز توجعني أوجع

أنا خلاص الوجع

حاسه بيك ومن غيرك

خلاص عرفت فهمت

إني جيت عليك أذيتك

بس أقولك أنت سيبك

من البداية مكنش عيبك

كان عيبي لاني عرفتك

وعارف أي هظلمك وظلمتك

ورغم كدا جيتك وحببتك

الشعر ديار الهروب عالم أعيشه خارج قواعدي
أصنعه بيدي أحقق فيه ما أريد
فبقلبي علي الأوراق تصنع حكايات العشاق
يوماً عشق ويوماً هجر ويوماً خداع ويوماً خيانة
يوماً فرح ويوماً حزن ويوماً جنون
يوماً قديس ويوماً معرّب ويوماً ظالم ويوماً مظلوم
فالشعر هو دار الحلم والأمل، دنيا العاشقين الشعر.



obeykandi.com



المكتبة العربية للنشر والتوزيع

رسالتنا في المكتبة العربية للنشر والتوزيع:

نشر كل إنتاج إبداعي ذو جودة عالية وأفكار أصيلة تعبر عن هويتنا العربية وتاريخنا العريق، تحترم قيم مجتمعنا ومعتقداته، لا تساعد في نشر العنف أو العنصرية، ترسخ لمبدأ المساواة والحرية والعدالة. والسعى نحو الارتقاء بالأدب العربي في كافة مجالاته، والوصول به نحو العالمية.

لمراسلتنا بشأن نشر الأعمال الأدبية



arabiclibrary2017@gmail.com

صفحتنا على موقع الفيسبوك

facebook

facebook.com/arabiclibrary2017

